خلاصة

محاضرة:

تدريس القراءة
لطلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها

المحاضر: د. أحمد حسن

تلخيص:

عبد اللّه بن نجاح آل طاجن

دليل العربية

www.daleel-ar.com

أهداف تدريس القراءة للمستوى المبتدئ:

1. أن يقرأ من اليمين إلى اليسار بيسر وراحة.
2. أن يتعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.
3. أن يتعرف على الكلمات عن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها.
4. أن يتعرف على الظواهر اللغوية؛ مثل: المدة، الشدة، التنوين، "أل" الشمسة والقمرية.
5. أن يتعرف على كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف).
6. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
7. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.

مبادئ تدريس القراءة:

1. التكامل، فالقراءة تقترن بمهارة الاستماع، فالطالب استمع فتحدث فقرأ فكتب بشكل جيد، فبين جميع المهارات تكامل وترابط.
2. التدرج، فينطق الحروف أولا بحركاتها المختلفة، ثم الكلمات، ثم الجمل القصيرة، ثم الجمل المتتالية.
3. التصحيح اللغوي، فيصحح للطالب أثناء القراءة ما يخطئ فيه، ولا ينتظر إلى آخر الدرس.
4. استخدام اللغة الأم في الشرح، فمن يدرس للطلاب اللغة العربية ويشرح لهم مفرداتها أو جملها لا يشرح لهم ذلك باستخدام اللغة الوسيطة-كالإنجليزية مثلا-.

طرق تدريس الحروف في المستوى المبتدئ:

1. الطريقة الكلية. 2. الطريقة الجزئية. وكل منهما يتفرع إلى نوعين، هما: (1) تدريس الحروف حسب التشابه في المخرج -كالذال والثاء والظاء-، (2) تدريس الحروف حسب التشابه في الشكل -كالباء والتاء والثاء-.

الأفضل: الدمج بين الطريقتين، و **الفرق بينهما:** أن الطريقة الكلية يتم فيها تدريس الحروف وحركاتها وكلماتها، أما في الطريقة الجزئية فتُدرَس الحروف وحركاتها دون الكلمات.

و**من أهم عيوب الطريقة الجزئية** : أنها تصيب الطلاب بالملل؛ إذ يدرسون رموزا دون فائدة وظيفية سريعة.

ولكيلا يمل الطالب من **طريقة تدريس الحروف** عليك بالآتي:

1. تغيير طريقة العرض من درس لآخر، فمرة يقرأ الحروف بحركاتها مرتبة، ومرة معكوسةوهكذا.
2. تغيير طريقة التفاعل مع الطلاب من درس لآخر، فمثلا: يخرج المعلم طالبا ويسأله، ثم يخرج آخر ويسأله، ثم كل واحد منهما يسأل زملاءه، وهكذا.

= **تنبيه**: الطالب في هذه المرحلة متحمس جدا لتعلم اللغة، فاحذر أن تكون سببا في نفوره منها.

طرق تدريس النصوص والفقرات البسيطة:

1. يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة معبرة.
2. يطلب من أفضل طالب القراءة.
3. يطلب من آخرين أن يقرؤوا، ويصحح لهم.
4. يشرح المعلم الكلمات مستعينا بطرق مناسبة، كعرض صور مثلا.
5. يطلب منهم وضع الكلمات الجديدة في جمل من إنشائهم.
6. يطرح عليهم أسئلة حول النص المقروء.

نصائح قبل تدريس الكلمات الجديدة:

1. الضبط الصحيح لبِنية الكلمات على السبورة (الصرف).
2. الضبط الصحيح لأواخر الكلمات على السبورة (النحو).
3. الضبط الصحيح لإملاء الكلمات؛ لا سيما الهمزات (الإملاء).
4. المعنى الدقيق لبعض الكلمات المترادفة؛ مثل: بيت، دار، وهكذا (المعجم والقاموس).
5. التأكد من فهم الطلاب لمعنى الكلمات من خلال وضعها في سياقات جديدة من إنشائهم (الإنشاء).
6. تنظيم المعلومات على السبورة.

طرق شرح المفردات:

1. الترادف والتضاد، فمثلا: كلمة "رفيق" تعرف بمرادفتها: "صاحب"، وكلمة "عدو" تعرف بعكسها: "صاحب".
2. الاشتقاق، فكلمة "دقائق" تعرف بمعرفة مفردها: "دقيقة"، وكلمة "استنتاج" تعرف بجذرها: "نتيجة"، وكلمة "منتصِر" تعرف بمصدرها: "نَصْر"، وهكذا.

3. النصوص الدينية، فكلمة "بناء" تعرف من حديث: (بني الإسلام على خمس)، وكلمة "يلهو" تعرف من آية (إنما الحياة الدنيا لعب ولهو)، وهكذا.

4. السياق، فكثير من الكلمات غير المعروفة إذا وضعت في سياق ما عُرِفت، مثل: كلمة "مرصوصة" مثلا، ربما لا يفهمها الطالب مفردة، ولكنه يفهمها في سياق الجمل.

5. المعجم، فتعرف الكلمة بالرجوع إلى معناها في المعاجم والقواميس، وأفضلها: (عربي - عربي)، ولا مانع من كونه ثُنَائِيَّ اللغة.

6. التعريف، فالكلمة تشرح بتعريف معناها، مثلا: كلمة "مصنع": مكان الصناعة وهكذا، ويجب أن يكون التعريف أيسر وأوضح من الكلمة المعرفة.

7. الترتيب، فمثلا: إذا تحدث عن المراحل الدراسية: الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، فإنه سيفهم المراد ولو لم يفهم معنى كلمة "إعدادية" مثلا.

8. الصور والرسم، والفرق بينهما: أن الصور جاهزة والرسم يُطلَب من الطلاب فعله، وهذا مفيد جدا في القواعد، فيُطلَب من الطالب في درس المثنى -مثلا- رسم رجلين أو تفاحتين.

9. التمثيل، لا سيما للأفعال، فمثلا: يجري، يمثل الجري، ويخاف، يمثل الخوف، وهكذا.

10. الإشارة، فيشير إلى المفردة المشروحة، مثلا: يشرح كلمة "مكتبة"، فيشير إلى مكتبة موجودة في الفصل -مثلا-.

11. التقابل اللغوي، هناك بعض الكلمات متفقة اللفظ والمعنى بين اللغات، مثل: كلمة "صباح" فهي في اللغتين العربية والتركية بنفس اللفظ والمعنى (أول الصباح).

12. الشيء الحقيقي، فمثلا: إذا أراد شرح معنى كلمة "خيار" -الخضار المعروف- أحضر خيارا.

أهداف القراءة في المستوى المتوسط:

1. أن يتعرف على كلمات جديدة من خلال الترادف والتضاد والاشتقاق.
2. أن يراعي حركات أواخر الكلمات (النحو والإعراب) وعلامات الترقيم عند القراءة.
3. أن يقرأ بسرعة تناسب التعبير عن الانفعال أثناء القراءة.
4. أن يستنتج المعنى العام والأفكار الضمنية للنص المقروء.
5. أن يستنتج اتجاه الكاتب والأدلة المعبرة عن وجهة نظره.

مستويات الفهم القرائي:

1. مستوى الفهم المباشر (الحرفي)، ويعني: فهم الكلمات والجمل والمعلومات والأحداث كما وردت صراحة في النص.

= **ويتضمن المهارات التالية:**

- تحديد معنى الكلمة ومرادفها ونقيضها.
- تحديد أكثر من معنى لكلمة واحدة.
- تحديد الفكرة المحورية للنص.
- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص.
- إدراك الترتيب الزمني والمكاني.

2. مستوى الفهم الاستنتاجي (التفسيري)، ويتطلب قراءة ما بين السطور.

= **ويتضمن المهارات التالية:**

- الربط بين المعاني.
- استنتاج ما يعنيه الكاتب -ما يسمى بالفهم الاستدلالي-.
- استنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم النص.
- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
- استنتاج دوافع الكاتب.
- استنتاج المعاني الضمنية للنص.

3. مستوى الفهم النقدي، وهو: إصدار الحكم على المادة المقروءة لغويا ووظيفيا، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ومدى تأثيرها في القارئ وفقا لمعايير مضبوطة ومناسبة.

= **ويتضمن المهارات التالية:**

- التمييز بين الأفكار الأساسية والضمنية.
- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص.

4. مستوى الفهم التذوقي، ويعرف بأنه: الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ من خلال ماظهر في النص عن الكاتب، وهوسلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة.

= **ويتضمن المهارات التالية:**

- إعادة ترتيب أحداث القصة بصورة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء.

- التنبؤ بالأحداث بناء على فرضيات معينة.

- التنبؤ بنهاية الأحداث في موضوع ما.

- تمثيل النص المقروء.

5. مستوى الفهم الإبداعي، ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة للمشكلات التي وردت في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ.

= **ويتضمن المهارات التالية:**

- اقتراح عنوان جديد للنص.

- اقتراح نهاية مختلفة للنص.

- اقتراح حلول غير التي طرحها الكاتب.

- التنبؤ بأحداث القصة قبل قراءتها.

- تدعيم فكرة النص بشواهد لم تذكر فيه.

خطوات تدريب الطلاب على مهارة استخراج الأفكار الضمنية:

1. يطلب منهم قراءة فقرة ما.
2. تسألهم بعد ذلك: هل يمكننا أن نفهم من النص أن ...؟
3. تسجل جميع إجاباتهم بتعليلاتها.
4. ناظرْهُم بعد ذلك وناقشْهُم في إجاباتهم.

خطوات تدريب الطلاب على مهارة التفكير الإبداعي:

1. الأسئلة الافتراضية؛ مثل: ماذا سيحدث لو كان كذا؟
2. الأسئلة المفتوحة؛ مثل: من عيوب الأكل الدائم في المطاعم: (...، ...، ...).
3. الأسئلة المبنية على إبداء الرأي؛ مثل: هل تتفق أم تختلف مع ...؟

خطوات تدريب الطلاب على مهارة التلخيص:

لا بد أن يعلم الطالب قبل التلخيص أمورا:

1. الفرق بين الأركان الأساسية للجملة وبين مكملاتها، فالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل والمفعول به أركان أساسية، وما عداها مكملات يمكن الاستغناء عنه.
2. يُكتَفى في التلخيص بالأركان الأساسية، وتُحذَف المكملات التي يمكن الاستغناء عنها.

3. يعيد الطالب كتابة الفقرة بعد الحذف.

4. يجعل كل الجمل خبرية.

5. يربط بين الجمل بالأدوات المناسبة؛ لتكون على شكل فقرة.

خطوات تدريب الطلاب على مهارة إدراك العلاقات داخل النص:

1. يختار المعلم نصوصا بينها علاقات (سبب، نتيجة، تعليل، تفصيل، تفسير).

2. يبرز المعلم العلاقات بين الجمل أثناء الشرح؛ ليتدرب الطلاب على ذلك، ويستخرجوه بأنفسهم.

3. يدربهم على إدراك دلالات أسماء الإشارة والأسماء الموصولة والضمائر.

آخر محاضرة فيها نموذج ممتاز!